[309] يا علي لاترغب عن نصر قوم يبلغهم أو يسمعون أني احبك فأحبوك لحبي إياك ودانوا الله عزوجل بذلك، وأعطوك صفوا المودة من قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد، وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك (1)، فكن بهم رحيما واقنع بهم، فإن الله اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا، وألزم قلوبهم معرفة حقنا، وشرح صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا، لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم وميل الشيطان بالمكاره عليهم، أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في غمرة الضلال متحيرين في الاهواء، عموا عن المحجة (2) وما جاء من عند الله، فهم يمسون و يصبحون في سخط الله، وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة، لا يستأنسون إلى من خالفهم، ليست الدنيا منهم وليسوا منها، اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى (3). 123 - كنز الكراجكى: عن أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي الخطيب، عن محمد بن إبراهيم البغدادي، عن الحسن بن عثمان الخلال عن أحمد بن حماد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الله تبارك وتعالى حبس قطر المطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإنه حابس قطر المطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام. وعن السلمي، عن العتكي، عن أحمد بن جعفر الجوهري، عن أحمد بن علي المروزي عن الحسن بن شبيب، عن خلف بن أبي هارون العبدي قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عمر، فأتى نافع بن الازرق فقال: والله إني لابغض عليا، فرفع

---

(1) مض الجرح فلانا: آلمه وأوجعه. مض مضاضة: ألم من وجع المصيبة. (2) في (د): عن الحجة. (3) مخطوط ولم نظفر بنسخته.